

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

قال وهو شيخ البخاري ومسلم وتبع في كونه شيخا للبخاري صاحب المشارق وهو تبع الجياني وسبقهما إلى ذلك أبو أحمد بن عدي في كتاب له جمع فيه من اتفق الشيخان على إخراج حديثه أن الشيخين أخرجاه له وذكره الكلاباذي في رجال البخاري ولم يصنعوا كلهم شيئا وإنما روى عنه مسلم وحده حديثا واحدا عن معاوية بن سلام .

وأما الذي روى عنه البخاري فهو يحيى بن بشر البلخي الفلاس في موضعين من صحيحه غير منسوب الأول في باب الحج في باب قول الله تعالى (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) . والثاني في باب هجرة النبي A في حديث عمر إذ قال لأبي موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول الله A الحديث .

وقد وهم الجياني والكلاباذي في جمعهما بين الترجمتين وقد فرق بينهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في الثقات وأبو بكر الخطيب في المتفق والمفترق وبه جزم المزي في التهذيب وهو الصواب .

وهما رجلان معروفان مختلفا البلدة والوفاة فأما الحريري فهو كوفي توفي سنة تسع وعشرين ومائتين في جمادى الأولى في خلافة الواثق قاله محمد ابن سعد .

وأما الذي روى عنه البخاري فإنه بلخي توفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين قاله البخاري في التاريخ وأبو حاتم الرازي وابن حبان زاد البخاري لخمس